النزاهة تتقصى واقع الأبنية المدرسية بأسلوب الهياكل الحديدية

وجهّت هيئة النزاهة الإتحادية،اليوم الأربعاء، إلى مُتابعة تنفيذ توجيهات اللجنة المؤلفة بموجب الأمر الإداري الصادر عن مكتب رئيس الوزراء في 21/4/ 2021، المُتضمّن إعداد دراسةٍ جادةٍ وواقعيّةٍ لتقرير مصير مشروع تنفيذ وبناء المدارس بأسلوب الهياكل الحديدية لمصلحة وزارة التربية.

وأشارت دائرة الوقاية بالهيئة في بيان ، إلى: "قيام فريق عمل الدائرة بعدّة زياراتٍ إلى وزارة التربية ومحافظة بغداد؛ للتعرّف على واقع حال الأبنية المدرسيّة، مع تقييم المنشأ المشيد من كونه صالح للإشغال من عدمه، أو استغلال البنايات لأغراضٍ أخرى"، مُبيّنةً "ضرورة قيام وزارة التخطيط بتحويل التخصيصات الماليّة إلى المكتب الاستشاري؛ لغرض تقييم الأبنية المدرسيّة من الناحية الإنشائيّة التي تمّ سحب العمل منها؛ ممّا أدّى إلى اندثارها".

وأكّد التقرير المُرسلة نسخٌ منه إلى مكتب رئيس الوزراء ولجنة التربية النيابيّة ووزارتي التربية والتخطيط ومحافظ بغداد، على "ضرورة حثّ قسم العقود بوزارة التربية بالإسراع في تهيئة

مُستلزمات الإعلان عن المقاولات المسحوبة، وقيام الجهات ذات العلاقة بتوقيع مُلحق عقدٍ للمقاولات التي تمّ سحب العمل منها".

وأوصى "بإيجاد الحلول الكفيلة بإنهاء ملفّ (المدارس الطينيّة) بالمحافظات التي ما زالت تُوجَدُ فيها كـ(نينوى وصلاح الدين وكركوك وديالى وذي قار)، وذلك من خلال هدمها وإحالة بنائها بصورة التنفيذ المُباشر، بالتنسيق مع أقسام الأبنية المدرسيّة الموجودة في المُحافظات التابعة لمديريّات التربية فيها".

ولفت التقرير إلى "وجود (144) مدرسةً طينيّةً في عموم المحافظات، باستثناء إقليم كردستان للعام (2019 – 2020)، بحسب مديريّة التخطيط التربويّ في وزارة التربية".

وأضاف إنّ "نسب إنجاز المدارس التي تمّ بناؤها بطريقة الصبّ الجاهز أو الكونكريتيّ الخاصّة بمشروع وزارة التربية رقم (1) للمُدّة من نيسان 2020 ولغاية نيسان 2021 بلغت (35) مدرسةً، أمّا المدارس المنجز بناؤها بطريقة الهياكل الحديديّة ضمن المشروع ذاته وخلال المُدّة المذكورة فبلغ (20) مدرسةً فقط".

وأوضح أنّ "مشاريع ترميم وهدم وبناء المدارس المُنفّذة من قبل محافظة بغداد – شعبة الأبنية المدرسيّة، شملت (142) مدرسة تمّ إنجاز (52) منها، والعمل ما زال مستمراً في (42) مدرسةً أخرى، فيما بلغ عدد المدارس المُتوقّفة لفسخ العقد وسحب العمل (48) مدرسةً"، مُشدّداً على "عدم وجود أيّ مشاريع ترميم مُنجزة من قبل المحافظة منذ عام 2013 حتى الآن".